ظاهر كلام ابي علي وظاهر كلام ابي القاسم في التثنية وظاهر كلام
الجزولي في الكراسة قلت وما نسبه ابن ابي الربيع الى الكوفيين نسبه
ابو القاسم الزجاجي في كتاب الايضاح له الى سيبويه والخليل قال
وهو الصحيح و واما احكام جمع المذكر السالم فاعلم ان من احكامه ان
نونه مفتوحة للفرق بينه وبين نون التثنية وقيل انما وجب
لها الفتح لانها لو ضمت لادى الى الخروج من كسر الى ضم في حالة النصب
والجر ولو كسرت لادى الى الخروج من ضم الى كسر في حالة الرفع ولو
سكنت لادى الى الجمع بين الساكنين وذلك كله مستثقل فوجب
بذلك لنون الجمع الفتح و من احكامه ايضا ان هذه النون تسقط في
الاضافة فتقول هؤلاء ضاربوا زيد وحضر مؤدبوا عمرو **قوله في**
الاسماء الخمسة اعلم ان الاسماء الخمسة يتكلم فيها في مواضع
الاول في بيان ما شروطها الثاني ما اقسامها الثالث ما اعرابها
اما شروطها انما لا ترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء الا بشروط
وهي ان تكون مكبرة غير مصغرة مفردة غير مثناة ولا مجموعة
مضافة الى غير ياء المتكلم غير منسوب اليها فاذا كانت مصغرة
اعربت بالحركات تقول جاء أُخَيُّك ورايت أُخَيَّك ومررت باخيك
واذا كانت مثناة اعربت بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا واذا
كانت مجموعة اعربت بالحركات تقول جاء اخوتك ورايت اخوتك
ومررت باخوتك واذا كانت مضافة الى ياء المتكلم تعذر اعرابها
ولتعلم ان النحاة اختلفوا في اعرابها اضافة المتكلم الى نفسه على
اربعة اقوال قيل انه معرب باعراب مقدر في الحرف الذي قبل الياء
وهو المشهور وذهب ابن مالك الى انه معرب باعراب مقدر في حالة
الرفع والنصب واما في حالة الجر فبالكسرة الظاهرة قال الاستاذ وهذا
ليس بصحيح لعدم النظير وقيل هو مبني في جميع الاحوال وقيل بالوقف

لا معرب

لا معرب ولا مبني واذا كانت الاسماء الخمسة منسوبا اليها فانها
تكون معربة بالحركات تقول هذا اخويٌّ ورايت اخويًّا ومررت باخويٍّ
فاذا توفرت شروطها المذكورة فترفع بالواو وتنصب بالالف
وتخفض بالياء واما اقسامها فاعلم انها تنقسم الى ثلاثة اقسام
اب واخ وحم قسم وفم قسم وذو قسم اما اب واخ وحم فلا تعرب
بالحروف الا بالشروط المتقدمة الا ان الحاء من حم اذا قلت حموك
مكسورة لانها لا تكون الا خطابا لمؤنث حكى بعض النحاة ان الاحماء
قرابة الرجل والاختان قرابة المراة والاصهار يطلق عليهما واما
فم فلا يعرب بالحروف الا بالشروط المتقدمة وذلك ما لم تثبت
الميم فيه فان ثبتت فيكون اعرابه بالحركات تقول هذا فمك
ورايت فمك ونظرت الى فمك قال الشاعر يصبح ظمآن وفي البحر
فمه واما ذو فيشترط فيها ان تكون بمعنى صاحب احترازا من الطائية
لانها عندهم بمعنى الذي قال الشاعر

فان الماء ماء ابي وجدي ... وبئري ذو حفرت وذو طويت

على لغة من ذكر البئر لانها مؤنثة قال تعالى وبئر معطلة فوصف
البئر بالمؤنث ومن الناس من قال هي بمعنى التي وقال الاخر ايضا

فاما كرام موسرون لقيتهم ... فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

ابن الزبير ويروى من ذي بالياء وهو علامة الخفض لان منهم من يعربها
بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا كالتي بمعنى صاحب وهو مع
ذلك موصولة ويشترط في التي بمعنى صاحب ان لا تضاف الى مضمر
فلا يقال جاء ذوه وما سمع من قولهم اللهم صل على محمد وذويه
فشاذ والى اعرابها بالحروف اشار ابن مالك في الرجز بقوله

وارفع بواو وانصبن بالالف ... واجرر بياء ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا ... والفم حيث الميم منه بانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)